روي انه عليه الصلاة والسلام لما نزلت الاية قال ان شا الله اه
بيضاوي قوله ما دام في المجلس اي ان ذكرها يفيد التعليق
ما دام الشخص في المجلس الذي ذكر فيه ما يعلق فما دام
في المجلس وذكر المشية يفيد ذكرها التعليق ولو انفصل
عن الكلام السابق بطويل من الزمان اه شيخنا وعبارة
جمع الجوامع وشرحه للمحلي ويجب اتصاله اي الاستثنا
بمعنى الدال عليه بالمستثنى منه عادة فلا يضر انفصاله
بتنفس او سعال وعن ابن عباس يجوز انفصاله الى
شهر وقيل سنة وقيل ابدا روايات عنه وعن سعيد
ابن جبير يجوز انفصاله الى اربعة اشهر وعن عطا
والحسن يجوز انفصاله في المجلس وعن مجاهد يجوز
انفصاله الى سنتين وقيل يجوز انفصاله ما لم ياخذ
في كلام اخر وقيل يجوز انفصاله بشرط ان ينوي
في الكلام لانه مراد اولا وقيل يجوز انفصاله في كلام الله
تعالى فقط لانه تعالى لا يغيب عنه شي فهو مراد له
اولا بخلاف غيره والاصل فيما روي عن ابن عباس
ونحوه كما روي عنه قوله تعالى ولا تقولن لشي اني فاعل
ذلك غدا الا ان يشا الله واذكر ربك اذا نسيت اي اذا
نسيت قول ان شا الله ومثله الاستثنا وتذكرت فاذكره
ولم يعين وقتا فاختلفت الاراء فيه على ما تقدم على
ما تقدم من غير تقييد بنسيان توسعا اه قوله

في

في الدلالة متعلق باقرب وفي البيضاوي وقل عسى ان يهدين
ربي لاقرب من هذا رشدا لاقرب رشدا واظهر
دلالة على اني نبي من نبا اصحاب الكهف وقد هداه لاعظم
من ذلك كقصص الانبيا المتباعدة عنه ايامهم والاخبار
بالغيوب والحوادث النازلة في الاعصار المستقبلة الى
قيام الساعة او لاقرب رشدا وادنى خيرا من المنسي اه
ويوخذ من صنيعه وصنيع الجلال ان هذا اي قوله
وقل عسى الخ مرتبط في المعنى بقوله تعالى نحن نقص عليك
نباهم بالحق الخ والمعنى فاذا بلغتهم خبر اهل الكهف
الذي قصصناه عليك فلا تقتصر عليه بل اطلب من الله
ان يوتيك معجزات اوضح واظهر منه في الدلالة على نبوتك
كانشقاق القمر وتكلم الضب وغير ذلك وفي القرطبي
ما يقتضي انه قوله وقل عسى الخ تفسير لقوله واذكر ربك
اذا نسيت ونصه واختلف في الذكر المامور به فقيل
هو قوله وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا
قال محمد الكوفي المفسر انها بالفاظها مما امرت بقولها
كل من لم يستثن وانها كفارة لنسيان الاستثنا انتهى
قوله وقد فعل الله تعالى ذلك حيث اتاه من قصص
الانبيا والاخبار بالغيوب ما هو اعظم من ذلك اه كرخي
قوله رشدا اشار الشارح الى انه مفعول حيث فسر بهداية
وهو ملاق لعامله في المعنى واشار ابو السعود الى انه تمييز

Copyright © King Saud University